

اسم المادة الدراسية : الأدب الاندلسي

اسم المادة باللغة الانكليزية : Andalusia literature

(المحاضرة الثانية)

عنوان المحاضرة : جهود غير العرب في دراسة الاندلس .

التدريسي ولقبه العلمي : أ.د. محمد عويد محمد الساير

المرحلة الدراسية : الثالثة .

محاضرة: ٢

جهود المستشرقين

كانت جهود المستشرقين سبابة في ميدان احياء التراث العربي في الاندلس للإمكانيات التي تمتعوا بها وللصلة التي كانت تربطهم ببلاد الاندلس جغرافيا وتاريخيا فضلا عن الاهداف العامة للاستشراق واشهر مدارس الاستشراق هذه المدرسة الهولندية والاسبانية والفرنسية وبعدها الألمانية والإيطالية والروسية .

وقد تمثلت المدرسة الهولندية في جهود أبرز علمائها وهو (دوزي) ت(١٨٨٣ م) فقد توج اعماله بترجمة كتاب(نفع الطيب) للمقري فضلا عن ترجمته كتاب (المعجب في أخبار الأندلس والمغرب) وكذلك نشر الجزأين الأولين من كتاب (البيان المغرب) لابن عذاري المراكشي و(البسامة) لابن عبدون .

أما المدرسة الأسبانية فيعد المستشرق (كوديرا) ت (١٩١٧ م) من ابرز مؤسسيها وتتجلى خدماته للتراث في وجهين :

الاول : جهوده القيمة للأدب الاندلسي فقد أصدر كتاب (الصلة) لابن بشكوال وكتاب التكملة (لابن الابار) وبغية المتلمس (للضبي) وتاريخ علماء الاندلس (لابن الفرضي) وغير ذلك

والوجه الثاني : يتمثل في تخريجه لعدد من المستشرقين على منهجه وهم اربعة اطلقوا على انفسهم اسم (الأخوة) او (بني كوديرا) وهؤلاء هو جوليان ربييرا و أسين بلاثيوس وأنخل جنتالث بالنتيا-وغرسيه غومس). وابرز شخصية خدمت تراث الاندلس في المدرسة الفرنسية (ليفي بروفنسال) (١٩٥٦ م) اذ نشر (البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب) وكتاب (صلة الصلة) اضافة الى جهوده الاخرى وهي عبارة عن محاضرات القاها في الجامعة وقد تمثلت **جهود المستشرقين في اتجاهين :**

الاول : نشر النصوص القديمة وكانوا في ذلك روادا سابقين اذا ان نشرهم لنصوص قد حقق فائدة جديدة .

الثاني: كتابة دراسة التاريخية والحضارية عن الاندلس وحضارتها .
اما الدراسات العامة في مجمل الادب الاندلسي فهي لم تكتمل في احدها مقومات البحث بحيث تعكس صورة تامة للأدب الاندلسي منذ نشأته وحتى انتهائه بسقوط الاندلس واتجهت الى التعميم في الاحكام التي اصدرتها وفي مقدمتها :

١_ بلاغة العرب في الاندلس لأحمد ضيف ويعنى هذا الكتاب بعرض عام عن فتح الاندلس والفنون الاندلسية والغناء ومجالس الادب ودراسة الشعر والنثر واشهر اعلامها
٢- (نظرات في تاريخ الادب الاندلسي) لكامل الكيلاني (١٩٢٤) وكتاب (الحل

السندسية في الاخبار والآثار الاندلسية) لشكيب ارسلان(١٩٣٦-١٩٣٩ م).

٣- الأدب العربي في الاندلس لعبد العزيز محمد طبع في القاهرة(١٩٣٦ م).
٤- (تاريخ الادب الاندلسي) لإبراهيم ابو الخشب (١٩٦٦ م) وكتاب (الادب الاندلسي)
موضوعاته وفنون لمصطفى الشكعة (١٩٧٤ م) .

وهناك مصادر اخرى تناولت الاندلس من ناحية تاريخ وتتميز هذه الدراسات بالدقة والمنهجية في دراستها الادب والرجوع الى المصادر الاندلسية الاولية والإفادة من النصوص التاريخية والأدبية التي تفسر الاتجاهات والظواهر الادبية منها :

١_الادب الاندلسي من الفتح حتى سقوط الخلافة لأحمد هيكل (١٩٥٨ م).
٢_تاريخ الادب الأندلسي عصر سيادة قرطبة للدكتور احسان عباس ١٩٥٩ م .
٣_فصول في الأدب الأندلسي لحكمت الاوسي ١٩٧١ م .
دراسة الاتجاهات المميزة والفنون الخاصة بالأندلس :-وهي اغلبها دراسات اكااديمية منها
:(اشبيلية في القرن الخامس هجري) لصالح خالص ١٩٦٥ م والدراسة الاخرى (الشعر في بني
عباد) لمحمد مجيد السعيد والطبيعة في الشعر الاندلسي لجودة الركابي وكتبت بحوث عن
الموشح والزجل منها الموشحات الاندلسية عام ١٩٤٦ م .

والزجل في الاندلس (١٩٥٩ م) وكلاهما لعبد العزيز الاهواني و(فن التوشيح) لمصطفى
عوض وتاريخها في ١٩٥٩ وفيما يتصل بشخصية الادب الاندلسي وتيارات التجديد فهناك كتاب
الشعر (الشعر الاندلسي بين مظاهر التقليد والتجديد) لسليمان حسن ١٩٧٨ وملامح الاصاله
لجلال حجازي ١٩٧٤م وكتاب (التطور والتجديد في الشعر الاندلسي لعمد عبد المنعم خفاجي)
وكذلك التقت الشعراء الى النزعة الاسلامية في الشعر الاندلسي مثل كتاب (الاتجاه الاسلامي
في الشعر الاندلسي) عصري ملوك الطوائف والمرابطين للدكتور منجد مصطفى بهجت (الخيال
والشعر في تصوف الاندلسي) لسليمان العطار .

المصادر والمراجع :

- الادب الاندلسي : د. منجد مصطفى بهجت ، دار الكتب والوثائق - الموصل ، ١٩٨٦ .
- الادب الاندلسي : د. مصطفى الشكعة ، دار العلم للملايين - بيروت ، ١٩٨٨ .
- تاريخ الاندلس : د. عبد الرحمن علي الحجي ، دار القلم - دمشق ، ١٩٩٠ .
- دواوين الشعراء الأندلسيين :
 - ديوان ابن زيدون .
 - ديوان الاعمى التطيلي .
 - ديوان ابن اللبانه .
 - ديوان المعتمد بن عباد .
 - ديوان ابن الجنان الانصاري .

- ديوان ابن خفاجة .
- ديوان ابي البقاء الرندي .
- ديوان ابن دراج القسطلبي .
- ديوان ابن عمار الاندلسي .
- كتب الأدب الاندلسي ومختاراته :
- مطمح الانفس ، لابن خاقان .
- قلائد العقيان ، لابن خاقان .
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، لابن بسام .
- الاحاطة في اخبار غرناطة ، للسان بن الدين الخطيب.
- نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، للمقري التلمساني .